اتخذوا جدولاً لكل ضروب الخمر مع بيان قوة مفعولها وزمن فعلها . واذا كانت الخمر في درجة راقية من الحرارة زاد مفعولها . اما الفاعل في هذه الخمور فهو على ما يظهر الحوامض التي تتضمنها كالحامض الكبريتيك والحامض الكلوريدريك والحامض الازوتيك والحامض الخلي وكلها قتالة الميكروب . ومن ثم يحسن بالذين ينتقلون من بلدة الى بلدة اذا جهلوا مياهها ان لا يشربوا الا خمراً او يمزجوا الماء بالخمر بضع ساعات الى ان يُتلف ما في الماء من الميكروبات . وهذه الخمور لا تفعل فعلها الا بشرط ان تكون خالصة من التزويرات

تاريخ تمثال ابي الهول ابو الهول من اعظم آثار مصر يقضي منهُ العجب كلّ السيّاح كما يستعظمون الاهرام . لكنّ العلماء لم يتّفقوا حتّى اليوم على تاريخ هذا التمثال العجيب فمنهم من كان يجعلهُ من اقدم الآثار المصريّة وانهُ سبق عهد الاهرام ولا يبعد انهُ من زمن السلالة الثالثة . وقد ناصب غيرهم هذا الرأي فجعلوا الاهرام من اعمال السلالة الثامنة عشرة وقال غيرهم غير ذلك وكان كلّ فريق يأتي بادلّة لاثبات رأيهِ . وقد كتب مؤخّرًا العلّامة دارسي (G. Daressy) في نشرة المكتب المصري فصلًا في ذلك رجّح فيهِ ابقنا . هذا التمثال في عهد السلالة السادسة والملوك الرعاة وقد أيّد رأيهِ بشرح الكتابات التي على التمثال وكان درس اكثرها بفعل الزمان فصعب على الآخرين تفسيرها . اما بانيهِ فهو يظنهُ اوسورتسن الثالث او بالحري امنمحات الثالث

دواة الامام الغزّالي قد حصل المتحف العربيّ المصري آخرًا على أثر نفيس وهو دواة الامام الغزّالي . ومن خواصها انها مزيّنة بكتابة من عمل الجوهر الراقية الى عهد صاحبها في القرن الثاني عشر وهي اقدم أثر يُعرف من هذا الجنس وهذه صورة الكتابة :

لخزانة مولانا الربّاني الاعظم مفتي الفرق لسان الحقّ علّامة العالم سلطان العلماء عمدة الانام كنز الحقائق افضل المتأخرين محيي الدين . . . حجّة الاسلام محمّد الغزّالي

أسئلة واجوبة

س سألنا مستفيد ما المقصود بالانوار التي توقد في لبنان مساء بيرامون عيد القديس يوحنّا المعمدان

الانوار الموقدة في بيرامون عيد القديس يوحنّا المعمدان

ج هذه عادة قديمة ألفها المسيحيّون منذ القرون النصرانيّة الاولى ليس فقط في

لبنان تكن في انحاء الشرق والغرب . ويقال انَّ اصل هذه الانوار يرتقي الى عادة جرى عليها الوثنيون سابقاً في ذلك اليوم لوقوع انقلاب الشمس الصيفيّ فيهِ . فلمَّا انتشرت النصرانيَّة ابدل احبارها تلك النيران بنيران أُخرى لاكرام القديس يوحنا المعمدان الوافق عيدهُ لتلك الظاهرة السنويَّة . وقد وجدت الكنيسة داعياً آخر تقويًا لتسمح بهذه الانوار وذلك في اقوال الانجيل الطاهر عن يوحنَّا المعمدان . منها قول زكريا فيهِ في تسبحتهِ (لوقا ١ : ٧٢ — ٨٠) انهُ سيسبق امام وجه الرب . . . ليضيءَ للجالسين في الظلمة وظلال الموت . وكذلك قول السيد المسيح عن السابق (يوحنا ٥ : ٣٥) انهُ كان «السراج الموقد المنير» فنيران القديس يوحنَّا تشير الى هذه الآيات . وهي ايضاً رمز الى الافراح التي ذكرها الملك جبرائيل حيث قال (لوقا ١ : ١٤) : « ويفرح كثيرون بولدهِ »

س وسال حضرت القس انطون صابر الرشاوي : لماذا لم يذكر الكتاب المقدَّس في سفر التكوين خلقة الملائكة وسقوط الشياطين الى جهنم . ٢ من دوَّن اوَّل الجميع خلقتهم وسقوطهم

خلقة الملائكة وهبوط الشياطين الى الجحيم

ج نجيب على (الاول والثاني) انَّ موسى في سفر التكوين لم يذكر خلقة الملائكة وسقوطهم لانَّ غايتهُ انَّما كانت ان يصف تكوين العالم المنظور فاشار فقط بكلمة واحدة الى بقيَّة المخلوقات بقولهِ انَّ الله في البدء خلق « السماوات » فيجوز انهُ اراد بالسماوات الارواح السماويَّة او سكان السماء . ثم صرَّح مراراً بخلقتهم في اثناء الكتاب لمَّا روى شيئاً من اعمالهم في اخبار ابراهيم الخليل ويعقوب . كما تعدَّد ذكرهم بعد ذلك في كل الاسفار المقدَّسة . امَّا سقوط بعض الملائكة من السماء الى الجحيم لاجل خطيتهم فآيات العهد القديم في ذلك مبهمة غير مقنعة وهي في العهد الجديد صريحة كقول الرب (يوحنا ٨ : ٤٤) : « انَّ ابليس . . . لم يثبت في الحق » وكقولهِ في لوقا (١٠ : ١٨) : « رأيت الشيطان ساقطاً من السماء كالبرق » وكذلك في رسالة بطرس الثانية (٢ : ٤) : « انَّ الله لم يُشفق على الملائكة الذين خطئوا بل أهبطوا الى اسافل الجحيم » وفي رسالة يهوذا (ع ٦) « والملائكة الذين لم يحفظوا رئاستهم بل تركوا منزلتهم ابقاهم لقضاء اليوم العظيم في قيود ابديَّة تحت الظلمة » . وفي رؤيا مار يوحنَّا (ف ١٢ : ٧ — ٧ — ١٠) رواية الحرب التي انتشبت بين ميكائيل وملايكتهِ وبين الابالسة فانتهت بهبوطهم الى دركات الجحيم

ل . ش .